(شواهد المواضع)

مع الأفكار

/علمي٢٥ - ٢٦/

الدّكتور ياسر صيرفي

09 35 85 60 20

أدب القضايا الوطنيّة والقوميّة

أولاً): عرس المجد (عمر أبو ريشة) ..... /الاستعمار الفرنسي/

١- الفرح وتمجيد النصر (بجلاء المستعمر)	يـا عَـرُوس المَجْـد تيهـي وَاسْـحبِي		فـــي مَغانِينـــا ذُيُـــولَ الشُّـــهُبِ
٢- تمجيد التضحيات والشهداء	لـن تَـــــــرَي حَفْنَـةَ رَمْـلٍ فَوقَهـا		لـــم تُعَطَّـــر بِـــدِمَا حُـــرٍّ أَبِـــي
٣- انهزام المستعمر دون تحقيق غاياته	دَرَجَ الْبَـــــــغْيُ عَلَيْـــها حِقْبَـةً		وهـــــــوَى دونَ بُلُـــــوغِ الْأَرَبِ
٤- انهزام المستعمر بسبب صمود دمشق	وارتمـــى كبـــرُ الليـــالي دونَهـــا		لـــينَ النـــابِ كليـــلَ المِخلـــبِ
٥- انتصار الحق وثباته أمام الباطل	لا يَمُـوتُ الحـــقُّ مـــهما لطَمَـت		عَارِضَـــيهِ قَبْضَـــةُ المُغْتَصِـــبِ
٦- التغنّي بماضي الأجداد /ربط الماضي بالحاضر	وتَغَـــــنّتْ بـالمُرُوْءَاتِ الّـــــتي		عَرَفَتْهـــا فـــي فَتَاهـــا العَرَبـــي
٧- الشوق إلى الوطن /واللقاء بالحريّة/	يـا عـروس المجـدِ طـابَ المُلتقَـى		بعـــدما طـــالَ جـــوى المُغتـــربِ
٨- النصر والقوة رغم الإمكانات الضعيفة	نحـــــن مـــن ضـعفٍ بنينـا قـوّةً		لـــم تلـــن للمـــارجِ المُلتهـــبِ
٩- دور أبناء الوطن في الدفاع عنه	هـــــذه تُرْبَتُنَـا لَـــــنْ تَزْدَهِـي		بِسِوانـــــا مِـــنْ حُمـــاةٍ نُـــدُبِ

ثانياً): الجسر (محمود درويش): ..... /الصهاينة/

١- الإصرار على العود إلى الوطن /فلسطين/:

مَشْياً عَلَى الأقْدامِ

أو زَحْفاً على الأيدي نعُودُ

قالوا

وكان الصَّخرُ يضْمُرُ

والمساءُ يداً تقُودُ

٢- الإيمان بالعودة /التمسّك العودة/: وتحسَّسَ المِفْتاحَ ثُمَّ تلا مِنَ

القُرآنِ آيهْ

قال الشيخُ منتعشاً: وكم

من منزلٍ في الأرضِ

يألفه الفتى

٣- تصوير جرائم الصهاينة:

أمرٌ بإطلاق الرصاص على الذي

يجتاز هذا الجسرَ؛ هذا الجسرُ

مِقصلة الذي ما زال يحلم بالوطن

٤- السخرية من الصهاينة /عدم شرعيّة الصهاينة/:

وبرغم أنَّ القتلَ كالتّدخينِ

لكنَّ الجُنودَ "الطيّبينْ"

الطالعين على فهارس دفترٍ

قذفته أمعاء السنين

لم يقتلوا الاثنين

٥- التنديد بالصمت الدولي والعربي أمام جرائم الصهاينة:

لم يعرفوا أنَّ الطريق إلى الطريق

دمٌ، ومِصيدةٌ، ولم يعرف أحدٌ

شيئاً عنِ النّهر الّذي

يمتصُّ لحمَ النازحين

٦- الأمل بالعودة /تعاظم حلم الفلسطينيين بالعودة/:

والجِسْرُ يكبَرُ كلَّ يومٍ كالطَّريقْ

وهِجْرةُ الدَّمِ في مياه النّهرِ تنْحَتُ

من حَصَى الوادي تماثيلاً لها لونُ

النُّجُوم، ولَسْعةُ الذَكرى، وطَعْمُ

الحُبّ حينَ يَصيرُ أكْبرَ منْ عِبادَهْ

..... انتهت .....

الغربة والاغتراب (الأدب المهجري)

أولاً): وطني.... (جورج صَيدَح) المهجر الجنوبي

١- تمنّي العودة إلى الوطن	وطَنـــي، أيـــنِ أنـــا مـــمّن أودَ؟		أوَ مـــا للحَـــظّ بعـــدَ الجـــزْرِ مـــدّ؟
٢- رفض الغربة	مـــا رستْ حيثُ رستْ فُلكُ النَّوى		لـــو أبـــاحوا لـــي فـــي الدَّفَّـــةِ يـــد
٣- أرق المهاجرين بسبب البعد عن الوطن	غـــابَ خلْـــفَ البحـــرِ عنّـــي شـــاطئٌ		كـــــلٌّ مـــــا أرّقنـــي فيـــه رقَـــدْ
٤- الأشياء التي أرّقت المغترب	فيـــه ربعـــي فيـــه جنّـــاتٌ جـــرتْ		تحتَهـــا الأنهـــارُ والـــرزقُ جمَـــدْ
٥- تفضيل الوطن على بلاد الغربة	فيـــه مـــرُّ العـــيشِ يحلـــو وأرى		فـــي ســـواهُ زبـــدةَ العـــيشِ زَبَـــدْ
٦- قيمة الوطن، وألم فراقه	وطنـــي مـــا زلـــتُ أدعـــوكَ أبـــي		وجـــراحُ اليُـــتمِ فـــي قلـــبِ الولـــدْ
٧- تبرير أسباب الهجرة بالمال /ضياع العمر/	فتجشّـمتُ العنـــا نحـــوَ المُنـــى		وتقاضـــاني الغنـــى عمـــراً نَفَـــدْ
٨- تحميل الدهر سبب فراق الوطن	هـــل درى الـــدهرُ الـــذي فرّقَنـــا		أنَّـــهُ فـــرَّقَ روحـــاً عـــن جســـد
٩- الشوق إلى المحبوبة	وطـــــنـــي حتّـــامَ ترتـــدُّ الصَّـــبا		دونَ أن تحمـــل مـــن ســـلمايَ ردْ؟
١٠- ألم فراق المحبوبة	قسمـــــاً لـــولا أنيني ما اهتدى		لسريـــــــري طيفُهـــا لمّـــا وفـــدْ

ثانيًا): المُهاجِر .... (نسيب عريضة) المهجر الشمالي

١- ضياع وقلق روحي بين الغربة والوطن	أحاضـــرٌ أنـــتَ أمْ بـــادٍ؟ أمُهْتَجِـــرٌ		فـي الغَرْب؟ أم هـائِمٌ فـي بِيدِ قَحْطانِ؟
٢- أثر رياح الشرق السلبي	حسـبتُها نسـماتِ الشّـيحِ فانطلقَـتْ		مـن أسـرِها زفـراتُ العـاجزِ الـواني
٣- تذكير الرياح بتراب الوطن	صحبي دعوا النسماتِ الميسَ تلمسُني		فقـد عرفـتُ بهـا أنفـاسَ كثبـاني

٤- تذكير الرياح بالأهل والأحبّة	تـــــدفّقي يـا ريـاحَ الشَّـرقِ هائجـةً		فأنــتِ لا شــكَّ مــن أهلــي وأوطــاني
٥- أثر رياح الشرق الإيجابي/الحياة/	هـززتِ أغصـانَ قلبـي بعـدما خلعَـتْ		ثــوبَ الربيــعِ فماســتْ رقــصَ نشــوانِ
٦- الارتواء بماء العروبة /الشوق القومي/	ولــيسَ يرويــكَ إلّا نهلــةٌ بعُــدَتْ		مــن مــاءِ دجلــةَ أو سلســالِ لبنــانِ
٧- الارتواء برؤية فتيات الوطن	وحلـمُ يومِـكَ فـي الميمـاسِ مُحتفِـلٌ		بالغِيـدِ والصِّـيدِ فـي أعـراسِ نُـدمانِ
٨- تبرير الهجرة /الاستعداد لها/	بعـدتُ عنهـا أجـوبُ الارضَ تقـذفُني		منّــى حثثــتُ لهــا رَكبــي وأظعــاني
٩- الارتباط والانتماء للوطن رغم بالبعد عنه	مـا إن أبـالي مُقـامي فـي مغاربِهـا		وفــي مشــارقِها حبّــي وإيمــاني
ثالثاً): الغاب .... (جبران خليل جبران)		المهجر الشمالي	
١- تنديد بعالم الغربة المادي /مليء بالحزن/	لــيسَ فــي الغابــاتِ حُــزْنٌ		لا ولا فيهــــــا الهُمــــــومْ
٢- تنديد بعالم الغربة المادي /ملوث غير نقي/	فــــإذا هــــبَّ نســــيمٌ		لــم تجــئ معَــهُ السَّــمومْ
٣- الدعوة إلى التفاؤل /الحزن لا يدوم/	لــيس حــزنُ الــنفسِ إلّا		ظــل وهــمٍ لا يــدومْ
٤- الدعوة إلى التفاؤل /الأمل يأتي من الألم/	وغيــوم الــنفس تبــدو		مــن ثناياهــا النجــوم
٥- الفن /يزيل ألم الغربة/	أعطِنــي النــايَ وغــنِّ		فالغنــا يمحــو المحــنْ
٦- الفن /أثره لا يزول/	وأنــين النــاي يبقــى		بعــدَ أنْ يفنــى الــزّمنْ
٧- الدعوة إلى العيش في الطبيعة /الوطن/	هــل تَخِــذْتَ الغــابَ		مثلــي منــزلاً دون القُصُــورْ؟!
٨- تمجيد قيم الشرق/الزهد/	زاهــداً فيمــا ســيأتي		ناســياً مــا قــد مضــى

انتهت .....

الظواهر الوجدانيّة

أولاً): الوطن .... (عدنان مردم بِك)

١- كل شيء سيزول	يـــــــبلى على الأيّام كلُّ جديدِ		ويـــــدُ البِلـى تلـوي بكـلِّ مشـيدِ
٢- استمرار حب الوطن /بعد الكِبَر/	وتشـيبُ ناصِـيةُ الرّجـالِ ووَجْـدُهمْ		لـديـــــــارِهِمْ لا يـــأتَلي بمَزيـــدِ
٣- استمرار حبّ الوطن /بعد الموت/	كـــــم مُهجَـةٍ إثـرَ التُّـرابِ دفينَـةٍ		عَصَـــفَتْ مُصَـــفّقةً بغيـــرِ وَريـــدِ
٤- حبُّ الديار متوارث	حُـبُّ الـــــــدّيارِ شَـريعةٌ لأُبُـوَّةٍ		فـــي ســـالفٍ وفَريضَـــةٌ لِجُـــدودِ
٥- تمجيد الديار /أخبارها وتاريخها العظيم/	هـــذي الـــدّيار صـــحائفٌ مرقومـــةٌ		جمعـــتْ مـــن الأنبـــاءِ كـــلَّ تليـــدِ
٦- تمجيد تضحيات الأجداد الكثيرة	فـي كُـــــلّ شِـبرٍ مـن ثَراهـا سـيرةٌ		لبطولـــةٍ سُـــطِرَتْ بســـيفِ شَـــهيدِ
٧- تمجيد بطولات الأجداد /بني أميّة/	وأرى جـــافلَهم ترامـــى غربُهـــا		كـــاليمِّ يزخـــرُ عاصـــفًا بحديـــدِ
٨- طهارة أرض الوطن	طهـرتْ مـدارجها كـأنّ تـــــــرابها		ركـــنُ العتيـــقِ بجفـــنِ كـــلِّ عميـــدِ
٩- الدفاع عن الوطن شرف /وليس غريبًا/	مـا كـان بِدْعاً، والحِمـى شَـرَفُ الفَتـى،		صـــونُ الـــدّيارِ بمُقْلَـــةٍ وكُبُـــودِ
١٠- حب الوطن والشوق له بالجوارح	وطنـي وتلـك جـوارحي لـك مـن هـوًى		هتفـــتْ كســـاجعةٍ بجـــرسِ نشـــيدِ

ثانيًا): لوعةُ الفِراق .... (بدرالدّين حامِد)

١- الحسرة والمعاناة بسبب انقطاع الوصال بالمحبوبة	أكـانَ التّلاقـي يـــــــا فُؤَادُ خَيـالا؟!		نَعِمْنـــا بـــه ثُـــمَّ اضْـــمَحَلَّ وَزالا
٢- التحسُّر لزوال اللقاء بسرعة	وليلاتُنـــا مـــا بـــالُهنَّ ونحـــنُ لـــم		نـــتمَّ وِصـــالًا قـــد شـــددنَ رِحـــالا؟!
٣- تحميل الزمن سبب الفِراق	حَـرامُ عَلَينـا أن ننـــــالَ لُـــــبانَةً		وهـــذا الزَّمـــانُ النَّكـــدُ صـــالَ وجـــالا

٤- الدعاء والوفاء لديار المحبوبة	سقاكَ الحَيا يا مَرْبَعاً عَبَثَتْ بِهِ		صُروفُ الزَّمانِ الغادراتِ فَحَالا
٥- معاناة العاشق ولوم الناس له	يقولون لي: ما أنْتَ إلا مُخالِطٌ		بِعَقْلِكَ كَمْ تَذري الدُّموعَ سِجَالا
٦- الدّفاع عن موقف الحب	نَعَمْ صَدَقُوا إنّي مُحِبٌّ مُتَيَّمٌ		ولا بِدْعَ أنْ دَمْعُ المُتَيَّمِ سالا
٧- الارتباط بالمحبوبة والتعلّق بها	وذكراهُمُ طيَّ الحَشاشَةِ والهَوى		مُقيمٌ وقلبي لا يَوَدُّ فِصَالا
٨- تمنّي اللقاء بسبب المعاناة	لَعَلّ وِصالاً مِنْهُمُ بَعدَ نَأْيِهِمْ		يُوافي المُعَنَّى لا عَدِمتُ وِصَالا
٩- الهناء بلقاء المحبوبة /جمال المحبوبة وتدلّلها/	حبيبٌ كما شاءَ الهناءُ مواصلٌ		يَتيهُ جمالاً أو يميسُ دلالاً
١٠- تمني عدم الحب الذي مصيره الفراق	فيا ليت أنَّا ما التقينا على هوًى		لبئسَ التلاقي إذْ يكونُ مآلاً

ثالثًا): الأمير الدّمشقيُّ .... (نزار قبّاني)

الحزن على فراق الابن الميّت	مُكسّرةٌ كَجُفونِ أبيكَ هي الكَلِماتْ....ومَقصوصَةٌ، كجناح أبيك، هي المفردات.... فكيف يُغنّي المغنّي؟ ..... وقد ملأَ الدّمعُ كلّ الدّواةْ..... وماذا سأكتب ..... يا ابني؟ وموتُكَ ألغى جميعَ اللّغات .....
ذكر مناقب المرثي (صفاته):	كان كيوسف حسناً وكنتُ أخافُ عليه من الذئب ... كنتُ أخاف على شهره الذهبيّ الطويل..... وأمسِ أتوا يحملون قميصَ حبيبي..... وقد صبغته دماء الأصيل..... فما حيلتي يا قصيدةَ عمري..... إذا كنتَ أنتَ جميلاً..... وحظّي قليل؟
رفض حقيقة الموت: /الذهول/	أُحاوِلُ ألا أُصَدّقَ أنّ الأَميرَ الخُرافيَّ توفيقَ ماتْ.. وأنَّ الجَبينَ المُسافِرَ بينَ الكَواكِبِ ماتْ.. وأنَ الّذي كانَ يَقْطِفُ مِنْ شَجَرِ الشَّمسِ ماتْ.. وأنَّ الّذي كانَ يخزِنُ ماءَ البحارِ بِعينَيهِ ماتْ..
تمني عودة الفقيد من رحلة الموت /العجز أمام الموت/	فيا قُرَّةَ العَينِ ..... كَيفَ وَجَدْتَ الحياةَ هُناك؟... فَهَلْ سَتفكّرُ فينا قليلاً؟ ..... وترجِعُ في آخرِ الصَّيفِ حتّى نراك ... أتوفيق إنّي جبانٌ أمام رثائك ..فارحم أباك

انتهت .....

القضايا الاجتماعيّة

أولاً): قوّة العلمِ .... (محمود سامي البارودي)

١- أهمية وقيمة العلم /دور العلم في رفعة الأمم/	بقوّة العلمِ تـــقوى شوكةُ الأممِ		فالحكمُ في الدهرِ منسوبٌ إلى القلمِ
٢- الموازنة بين العلم والقوة /والميل للعلم/	كم بينَ ما تلفظُ الأسيافُ من علقٍ		وبـــينَ ما تلفظُ الأقلامُ من حكمِ
٣- العدل في تفضيل أهل العلم على اهل القوّة	لو أنصفَ الناسُ كانَ الفضلُ بينَهمُ		بقـطرةٍ مـن مِـدادٍ لا بسَفكِ دمِ
٤- الدعوة إلى التفرُّغ للعلم	فاعكِف على العلمِ تبلغْ شأوَ منزلةٍ		في الفضلِ محفوفةٍ بالعزِّ والكرمِ
٥-العلم يجنيه صادق الهمم	فليسَ يجني ثمارَ الفوزِ يـــانعةً		من جنّةِ العلمِ إلّا صادقُ الهِممِ
٦- العلم ينشر العدل	فاستيقظوا يا بني الأوطانِ وانتصبوا		للعلمِ فهوَ مَدارُ العَدْلِ في الأُممِ
٧- الدعوة لبناء المدارس	شيدوا المدارسَ فهي الغرسُ إنْ بسقتْ		أفنانُه أثمرتْ غضّاً من النعمِ
٨- دور طلبة العلم في نشر الصلاح والعدل	قـــومٌ بهـــم تصلح الدنيا إذا فسدتْ		ويفرقُ العدلُ بينَ الذئبِ والغنمِ
٩- العلم شرط للعدل	وكيفَ يثبتُ ركنُ العدلِ في بلدٍ		لم ينتصب بينَها للعلمِ من علمِ
١٠- العلم يخلّد الذّكرى	لولا الـفـضيلةُ لـم يخلُدْ لـــذي أدبٍ		ذِكرٌ على الدهرِ بعد الموتِ والعدمِ

ثانيًا): مروءَة وسخَاء .... (خير الدِّين الزِّرَكْلي)

١- الحزن بسبب الفقر/فاقة	بكـى وبكـتْ فهـاجَ بـيَ الـبكـــاءُ		شـــجوناً مـــا لجـــذوتِها انطفـــاءُ
٢- مواساة وأمل الفقراء	لـئنْ ســاءتْ بـــنا الأيّـامُ حـــيناً		فربَّمَـــا نُســـرُّ بمـــا نُســـاءُ
٣- القضاء سبب الفقر	بنـيَّ رويـــدَ عـــذلك إنَّ شـجوي		لممّـــا قـــد أحـــلَّ بنـــا القضـــاءُ
٤- تصوير الفقر الشديد	تـرى أخـــويكَ قـد باتـا وبـتـنـــا		جياعـــاً لا شـــرابَ ولا غـــذاءُ
٥- التأثّر بالفقراء /تعاطف/	فجئـتُ إليهمـا أمشـي الـــهُوينى		كمشـــي الشـــيخِ أعجـــزَهُ العنـــاءُ
٦- حل مشكلة الفقر	هـلـــمَّ إلـى مَـــبرَّةِ أهـــلِ فضـلٍ		شـــعارُهمُ المـــروءَةُ والسَّـــخاءُ

..... انتهت ....بالتوفيق.. د. ياسر صيرفي